

# برنامج تعليم التفكير

**CoRT**  
Cognitive Research Trust

## إعداد وتقديم

أ.فاطمة عبد الله الزير

موجه فني للتربية الإسلامية - منطقة حولي التعليمية  
مستشار مهارات التفكير والإبداع

مدرب مايسترو (astd) - تنمية بشرية

مدرب معتمد من بريطانيا (O.L.T.O)

مدرب معتمد في تعليم التفكير = مركز ديونو لتعليم التفكير - الأردن

## الإطار العام للمادة التدريبية

### أولاً: الغرض العام للدورة :

يتناول الموضوع مفهوم مهارات التفكير بشكل عام، ويتفرع منه برنامج التفكير ( كورت ) إلى جانب بيان الهدف منه، والخصائص، والمعايير والمميزات للبرنامج، ثم التطرق إلى وحدات الكورت الست، وما تتضمنها من مهارات ، ونختم الموضوع بالتطبيق العملي للمهارات المطروحة، وكيفية الدمج في مناهج التربية الإسلامية.

### ثانياً: أهداف الدورة :

في نهاية هذه الدورة يكون المتدرب قادراً بإذن الله على ...

#### الأهداف المعرفية :

١. أن يترجم مفهوم التفكير بشكل عام .
٢. أن يحلل مهارات التفكير العليا (كورت) .
٣. أن يقارن بين وحدات الكورت الست.

#### الأهداف المهارية :

١. أن يرسم التفكير في طرائق التدريس لمادة التربية الإسلامية.
٢. أن يجيد فن دمج مهارات التفكير في مناهج التربية الإسلامية.

#### الأهداف الوجدانية :

١. أن يقبل على تفعيل مهارات التفكير في الحياة .
٢. أن يصغي لأنواع وحدات التفكير بإنصات.

## المقدمة

أرحب بكم أعمل ترحيب في وورة مهارات التفكير العليا ( الكورت ) ، وأتمنى من الله  
العلي القدير أن نقضي سويا أعمل وأطيب الأوقات، وأسعدها خلال هذه الورة،  
والتي يغلب عليها طابع التفكير، والمشاعر الفياضة بصورة سوف نلمسها معا منذ  
الرقائق الأولى ، وحتى نهاية الورة بإذن الله، ولتحقيق الأثر والفائدة.

لذا نرجو التكرم بإتباع الآتي :

أشعر بالراحة..... فأنت بين أخوة وأخوات لك .

أكتب وودون .... فالأفكار التي سوف تطرح أو تخطر على بالك كثيرة جداً، وممكن أن  
تحدث تغييراً فعالاً في حياتك. فاكتبها في الحال حيث فرصة الرجوع لها ضعيفة.

استمتع ، فأنت في جو تفكير متميز

**والآن لنبدأ...**

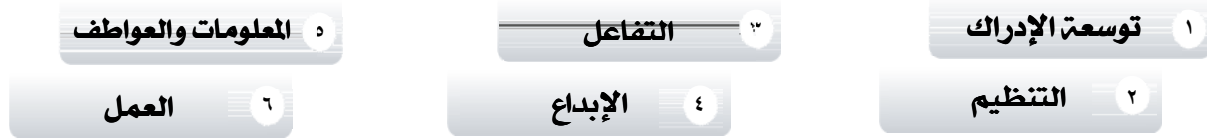
الداعية للتفكير

## برنامج دي بونو لتعليم التفكير برنامج كورت (CoRT)

هو برنامج عالمي وضعه دي بونو سنة ١٩٧٠، وتمثل كلمة كورت CoRT الحروف الأولى لـ (Cognitive Research Trust) مؤسسة البحث المعرفي، وقد تم تطبيق البرنامج في أكثر من (٣٠) دولة على مستوى العالم منها: أمريكا وبريطانيا، وفنزويلا، وأستراليا، وماليزيا، والإمارات العربية المتحدة، والأردن، وقطر، والسعودية، واستفاد من البرنامج أكثر من سبعة ملايين طالب ومتدرب. يعلم هذا البرنامج التفكير كمادة مستقلة ويحوي أدوات ومهارات في التفكير يدرب عليها المتدرب ليمارسها في حياته اليومية.

ويعد برنامج كورت من البرنامج العالمية الحديثة لتعليم التفكير، وهو من أكثر البرامج استخداما في مساقات التعليم المباشر للتفكير، ويشكل منهاجا علميا محدد الأطر له فلسفته، وموضوعاته، وأساليبه التي تميزه.

ويتكون البرنامج من ست وحدات تعليمية، تغطي مهارات عديدة للتفكير وتتألف كل وحدة من عشرة دروس، طبق البرنامج على مختلف المراحل التعليمية، وقد توزعت دروس البرنامج الستين على وحدات البرنامج الست، وهي:



تجدر الإشارة إلى أن برنامج (الكورت) خضع للتجريب والبحث في بعض المدارس الأردنية، وأدى إلى نتائج إيجابية لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة من حيث تحسين وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ورفع مستوى التحصيل لديهم.

### • أهداف البرنامج

- التسليم بأن التفكير مهارات يمكن تنميتها.
- تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتدربين.
- تشجيع المتدربين على النظر بصورة موضوعية تجاه تفكيرهم وتفكير الآخرين.
- تقدير الذات، واحترام الثقة في القدرة على التفكير.

### • معايير برنامج الكورت

هناك مجموعة من المعايير التي تم أخذها بعين الاعتبار وروعت في تصميم برنامج كورت وهي:

- البساطة
- التماسك
- التوازن في التصميم
- تحقيق الفاعلية والتفاعل للمتدربين.
- الاستجابة لمتطلبات الحياة الواقعية.

## • خصائص برنامج الكورت

يتميز برنامج كورت بمجموعة من الخصائص أهمها:

- البرنامج بسيط وعملي، ويمكن أن يستخدمه المتدربون في مجموعات تشمل مجموعة واسعة من الأساليب.
- هذا البرنامج متماسك بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر، ومن معلم إلى طالب.
- هذا البرنامج لديه تصميم متواز، وهذا يعني أن كل جزء فيه يمكن استخدامه والاستفادة منه على حده، وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج، حتى لو لم يتم استخدام الأجزاء الأخرى أو تم نسيانها.
- يمكن البرنامج المتدربين من أن يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في الوقت نفسه، كما ينمي هذا البرنامج المهارة العلمية التي تطلبها الحياة الواقعية.

## • مميزات برنامج كورت:

يتميز برنامج كورت بعدد من المميزات منها:

- يعد برنامج كورت من أشهر برامج التفكير على مستوى العالم وقد صمم خصيصاً للطلبة ومؤهله أحد الرواد في هذا المجال.
- يحتوي على كل نواحي التفكير التي تهم الفرد في حياته اليومية.
- يهدف البرنامج إلى إعداد الطالب للحياة بأسلوب فريد لا يجده الطالب في سائر الحصص التي لا تستخدم فيها مهارات التفكير.
- يخلو من الامتحانات التقليدية والدرجات، فالطالب يتعلم من أجل التطبيق لا من أجل الاختيار، وهذا شرط من شروط البرنامج.
- لا يعتمد على قدرة الطالب في التحصيل العلمي.
- يتوافر لديه عدد من أدوات التقويم اللازمة لفحص مستوى التغير في تفكير الطلبة بعد تطبيق البرنامج.
- يربط الفرد بحياته اليومية مما يجعله قادراً على إدراك أهمية التفكير.

## أدوات الكورت (CoRT) المستخدمة في التعليم

### • طريقة الأداء :

يوسع برنامج الكورت الإدراك وذلك باستخدام طريقة الأداء كمنهج في تعليم التفكير، ولقد تم تقديم مهارات تفكير مصممة بعناية كأدوات عملية للطلبة، وبعد ذلك يتدربون على استخدام الأدوات في مواقف متنوعة. إن الكم الكبير من الفقرات التدريبية والتنوع في هذه الفقرات والسرعة التي يتم إنجازها بها تعتبر ذات أهمية عالية، فالأدوات تظل " ويجب أن تظل " ثابتة بينما تتغير المواقف، وبهذه الطريقة ينمي الطلبة مهارة في استخدام أدوات التفكير، وبعد ذلك باستطاعتهم نقلها في أي من نواحي المنهاج أو في حياتهم العامة خارج المدرسة .

العملية مباشرة : أداة - تدريب - تغيير ، وفوق كل ذلك صممت مهارات الكورت لتكون عملية ، فعلى سبيل المثال: من بين الأدوات العشر الموجودة في كورت (١) وهو "توسعة الإدراك " هناك أداء اسمها " اعتبار جميع العوامل " وهناك أداتين أخريين هما النتائج المنطقية وما يتبعها واختصار وجهات نظر الآخرين .

من الواضح أنه في حالة أخذ جميع العوامل بعين الاعتبار لأي مسألة كانت يجب علينا أن ننتبه لعواقب ونتائج الأفعال المحتملة الوقوع ولوجهات نظر الآخرين، وبشكل عملي، فإننا لا نقوم بذلك بشكل دائم في حياتنا اليومية ، لذا فإن هاتين العمليتين الأخيرتين تحويان أدوات فحص دقيقة لأي مسألة كانت، وذلك يساعدنا على تركيز انتباهنا عليهما.

تتطلب الأداء الأولى في كورت (١) من الطلبة النظر للنقاط الإيجابية والسلبية والمثيرة في الموقف، ويتضح أن المعلمين يستطيعون ببساطة إعلام طلبتهم بضرورة فحص هذه النقاط، ومع ذلك فإن هذا الاصطلاح المتوجب استخدامه في هذه العملية يصقلها ويثبتها في عقول الطلبة بشكل أوضح.

### • دمج البرنامج في المنهاج

إن مرونة برنامج الكورت جعلته قابلاً للدخول في المنهاج المدرسي بأي طريقة تناسب المعلم، فبعض المدارس تدرس الكورت كمادة منفصلة، بينما يدخله البعض الآخر في مادة ما أو في المنهاج ككل . يتبع البرنامج تصميمًا متوازيًا بدل الترتيب الهرمي، حيث أن المعلم يمكنه أن يختار أي جزء من أجزاء الكورت لتعليمه للطلبة وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج، والذي يعتبر الجزء الأساسي من البرنامج .

## مرادفات التفكير الواردة في القرآن

القرآن الكريم لا فقط يدعو للتفكير، بل وينمي التفكير بمهارات معينة من شأنها أن تساعد على التفكير إذ يزود بالأمثلة والمعلومات السابقة أو اللاحقة الذي يمكن أن نأخذ منها العبر، وباستخدام بعض برامج الحاسوب في القرآن الكريم لرصد الآيات التي تدعو إلى التفكير والمهارات الأخرى لوجدنا التالي:

| الأيات التي تدعو إلى | تكرار الكلمة<br>وجذرورها | عدد الآيات | عدد السور |
|----------------------|--------------------------|------------|-----------|
| التفكير              | ١٨                       | ١٧         | ١٣        |
| التعقل               | ٤٩                       | ٥٠         | ٣٠        |
| التذكر               | ٢٩٢                      | ٢٧٩        | ٧١        |
| التبصر               | ١٨٤                      | ١٤٢        | ٦٢        |
| النظر                | ١٢٩                      | ١١٣        | ٤٨        |
| الاعتبار             | ٩                        | ٩          | ٨         |
| التفقه               | ٢٠                       | ٢٠         | ١٢        |
| مخاطبة أهل الألباب   | ١٦                       | ١٦         | ١٠        |
| المجموع              | ٦٧٨                      | ٦٤٦        | ٢٥٤       |

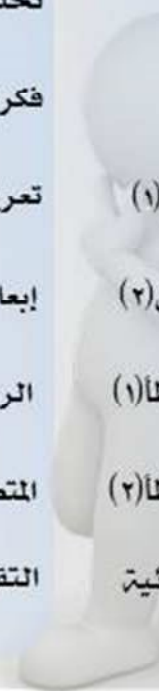
- علما بأن عدد آيات القرآن الكريم (٦٢٣٦) آية و بهذا تكون نسبة آيات التفكير ومرادفاتها ١٠.٣٪ وهي نسبة عالية بالنسبة لمنهج احتوى الحياة، وبهذه النسبة العالية أعطى رب العزة حرية كاملة للتفكير.

# وحدات الكـ CoRT Cognitive Research Trust

# وحدات الكورن

Cognitive Research Trust

| ٦<br>الفضل            | ٥<br>المعلومات والعواطف | ٤<br>الإبداع      | ٣<br>التفاعل                          | ٢<br>التنظيم  | ١<br>توسيع الإدراك          |
|-----------------------|-------------------------|-------------------|---------------------------------------|---------------|-----------------------------|
| هدف                   | المعلومات               | نعم ، لا ، إبداعي | التحقق من الطرفين                     | ميز           | معالجة الأفكار              |
| توسع                  | الاسئلة                 | الحجر المتدحرج    | البرهان و انواعه                      | حلل           | اعتبار جميع العوامل         |
| اختصر                 | مفاتيح الحل             | مدخلات عشوائية    | البرهان القيمة                        | قارن          | القوانين                    |
| هدف-توسع-اختصر        | التناقضات               | تحدي المفهوم      | البرهان البنية                        | أختار         | النتائج المنطقية وما يتبعها |
| هدف - غاية            | التوقع (التخمين)        | فكرة رئيسية       | الاتفاق ، الاختلاف<br>وانعدام العلاقة | أوجد سبل أخرى | الأهداف                     |
| مدخل                  | الاعتقاد التصديق        | تعريف المشكلة     | أن تكون على حق (١)                    | إبدأ          | التخطيط                     |
| الحلول                | الآراء والبدائل الجاهزة | إبعاد الاخطاء     | أن تكون على حق (٢)                    | نظم           | الأولويات المهمة الاولى     |
| الاختيار              | العواطف                 | الربط             | أن تكون على خطأ (١)                   | ركز           | البدائل والاحتمالات         |
| العملية               | القيم                   | المتطلبات         | أن تكون على خطأ (٢)                   | ادمج          | القرارات                    |
| جميع العمليات السابقة | التبسيط والتوضيح        | التقييم           | المحصلة النهائية                      | قرر           | وجهات نظر الآخرين           |





## توسعة مجال الإدراك

يعتبر كورت (١) أساساً للأجزاء والدروس اللاحقة من البرنامج، فهذا الجزء هو عبارة عن قاعدة تقوم عليها كافة الأجزاء الأخرى.

### • الدروس

١. معالجة الأفكار: يتعلم الطلبة فحص فكرة ما من خلال النقاط الإيجابية والسلبية والمثمرة بدلاً من الحدية في القبول أو الرفض .
٢. القوانين : يستخدم الطلبة الأداتين السابقتين في فحص القوانين والعوامل الواجب النظر فيها لصنع القوانين الجديدة .
٣. النتائج المنطقية وما يتبعها: تثير الانتباه للمستقبل بالنظر إلى العواقب الفورية وقصيرة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى لكل حدث وخطة وقرار وقانون واكتشاف .... إلخ.
٤. الأهداف: تساعد الطلبة على تصنيف أهدافهم وأهداف الآخرين كما تلفت الانتباه وتركز على الفكرة النابعة من الهدف وتميزها عن ردة الفعل.
٥. التخطيط : يتعلم الطلبة كيفية التخطيط باستخدام الأدوات التي تم الإشارة إليها مسبقاً .
٦. الأولويات المهمة الأولى : شجعت الدروس السابقة الطلبة على فحص أكبر كم من الأفكار، وهذه الدرس يساعدهم على وضع الأولوية في اختيار الاحتمالات والبدائل.
٧. البدائل والاحتمالات : يتعلم الطلبة استنباط البدائل والتفسيرات بدلاً من اللجوء ردود أفعال انفعالية وعاطفية مرتبطة بتفسيرات واضحة .
٨. القرارات: تطبق الأدوات السابقة الذكر على عملية اتخاذ القرارات .



## التنظيم

يساعد كورت (٢) الطلبة على تنظيم أفكارهم، فلا ينتقلون بشكل عشوائي من نقطة إلى نقطة أخرى، وتوفر الدروس الخمسة الأولى مهارات في تحديد معالم المشكلة، والخمسة الأخيرة تعلم الطلبة كيفية تطوير استراتيجيات لوضع الحلول .

### • الدروس :

١. مبرز: وتبين أهمية التعرف على أنماط المشكلات والمواقف لفهمها بطريقة أفضل .
٢. حلّ: يتعلم الطلبة طريقتين في تجزئة المشكلة الصعبة إلى عناصر أصغر يمكن التعامل معها.
٣. قارن: تعلم الطلبة أن المقارنة المقصودة بين شيئين مختلفين قد تؤدي لظهور أفكار إضافية حولهما.
٤. أوجد طرقا أخرى: إن الجهد المقصود لإيجاد وجهات نظر بديلة لأي موقف قد ينجم عنه أفكار مبدعة وجديدة لا يمكن أن تظهر بغير ذلك .
٥. ادمج: سترجع اغلب طلبة تفكيرهم لتحديد ما تم إنجازه وما إذا كان هناك نقاط يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار .
٦. استنتج: تؤكد أن المحاولة يجب أن تكون بهدف الوصول إلى نهاية لكل ما تم التفكير فيه حتى لو لم يتوفر بذلك الحل .



|                |      |
|----------------|------|
| أوجد طرقا أخرى | مبرز |
| ادمج           | حلّ  |
| استنتج         | قارن |

## كورت (٣)

### التفاعل

في الجزء الثالث من برنامج الكورت لا يفكر المفكر بنظرة مباشرة للمشكلة ولكن بالتفاعل القائم بين تفكيره وتفكير الآخرين، فدروس كورت (٣) تضع الخطوط الرئيسة لعناصر المعارضة والتفاوض حتى يستطيع الطلبة تقييم مداركهم والسيطرة عليها والتعرف على التقنيات التي يستخدمها الآخرون، وبالتواصل مع بقية وحدات الكورت يكون التركيز على التفكير البناء .

#### • الدروس

١. التحقيق من الطرفين : يتطلب ذلك من الطلبة فحص مسألة عليها اختلاف حتى يتمكنوا من تصويت المسائل بأنفسهم .
٢. الدليل : أنواع الأدلة " : يفرق الطلبة بين الحقيقة والرأي حتى يتمكنوا من فحص الدليل بتمعن وبأسلوب مقبول وطبيعي .
٣. الدليل : " قيم الدليل " يحث الطلبة على تقييم الدليل الذي قد يطرحه أحد الأفراد، وذلك لأهميته بالنسبة للمسألة ككل.
٤. أن يكون على صواب "١" : يحدد وسيلتين لمناقشة نقطة، السبب في قبول الفكرة أو عدمه، والرجوع للمصادر الخارجية متضمنة الحقائق والأرقام والمشاعر .
٥. أن تكون على صواب "٢" : يحدد وسيلتين لمناقشة نقطة غالبا ما يتم استبعادها: استخدام التسميات والتصنيفات والأحكام القيمية ذات الجدوى.



التحقيق من الطرفين

أنواع الأدلة

قيم الدليل

أن يكون على صواب (١)

أن يكون على صواب (٢)

كورت (٣)  
التفاعل

## الإبداع

غالباً ما نعتبر الإبداع موهبة خاصة يمتلكها البعض ولا يستطيع اكتسابها آخرون، يعرف كروت (٤) الإبداع على أنه عملية يمكن تعلمها والتدريب عليها وتطبيقها بأسلوب مقصود .

### • الدروس

١. **نعم ولا إبداعي** : والمقصود بالأخيرة هو الإشارة إلى أن الفكرة ليست بالضرورة في تلك الدقة أو الصحة ولكنها أداة لفتح آفاق وقنوات جديدة في التفكير .
٢. **مدخلات عشوائية**: وهي أداة لإنتاج أفكار جديدة حول المشكلة بالإظهار المتعمد لأفكار عشوائية وغير مترابطة بالموضوع .
٣. **إزالة الأخطاء** : يتعلم الطلبة تطوير فكرة معينة، وذلك بإزالة جميع الأخطاء التي تدور حول هذه الفكرة .
٤. **الربط**: تبين أن معظم الأفكار والاختراعات الجديدة تأتي من خلال تجميع الأفكار الموجودة في الأصل .
٥. **المتطلبات** : تظهر أهمية تمييز متطلبات أي اختراع أو ابتكار أو حل لمشكلة ما ، واعطائها الأولوية وذلك عند محاولة وضع الحلول لها .

نعم ولا إبداعي  
مدخلات عشوائية  
إزالة الأخطاء  
الربط  
المتطلبات

كورت (٤)  
الإبداع



## المعلومات والعواطف

يعتمد التفكير على المعلومات، ويتأثر بشكل قوي بالعواطف، وفي كورت (٥) يتعلم الطلبة كيفية جمع وتقييم المعلومات بشكل فاعل، وكما يتعلمون كيفية التعرف على السبل التي تؤثر فيها مشاعرهم وقيمهم على عمليات بناء المعلومات وردود أفعالهم تجاه المشاكل داخل وخارج الصف .

### • الدروس

١. المعلومات : يتعلم الطلبة تحليل المعلومات وذلك لتحديد ما تعنيه بالضبط وما يتم استبعاده منها.
٢. الأسئلة : تُركز على توجيه الأسئلة والفرق بين الأسئلة التفسيرية والأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا .
٣. التوقع ( التخمين ) : تبين الفرق بين التخمينات الصغيرة ( الافتراضات ) والكبيرة ( الفرص والمراهنات ) ، وذلك للبحث على جمع المعلومات التي تخفض حجم التخمين.

## كورت (٥) المعلومات والعواطف

التوقع

الأسئلة

المعلومات



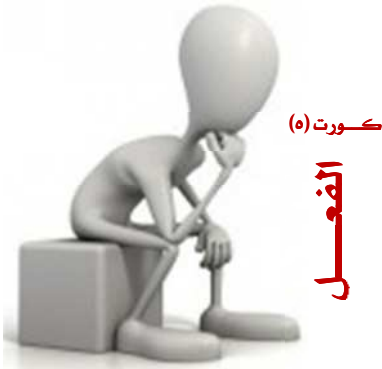
## كورت (٦)

### الفعل

تختص الوحدات الخمسة الأولى من الكورت بجوانب خاصة من التفكير، أما كورت (٦) فمختلف تماماً، إذا أنه يهتم بعملية التفكير في مجموعها، بدءاً من باختيار الهدف وانتهاءً بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل. وهذه الوحدة تعطينا الهيكل الكامل للتفكير بمسألة وكذلك هيكلًا للتفكير بمشكلات أو حلولاً معينة، وسيجد الطلبة أنفسهم قادرين على تطبيق المهارات التي تعلموها في وحدات الكورت خلال الهيكل المبين لهم في كورت (٦).

#### • الدروس

١. هدف: هو الأول من ثلاثة خطوات باتجاه التفكير في مسألة ما يتعلم الطلبة توجيه تفكيرهم نحو أهداف معينة والتزامها، والتعرف على أهداف التفكير عند الآخرين.
٢. توسع: يبين السبل التي يستطيع الطلبة بها توسيع أهدافهم بما في ذلك تحليل الهدف ذاته وفحص كيفية ترتبط بحلول أكبر تكون هي جزءاً منها، والبحث عن وسائل وسبل بديلة لإدراك الهدف.
٣. اختصر: يتعلم الطلبة من خلالها سبل توسيع دائرة الأفكار ويضيق الطلبة دائرة التفكير بتبسيطها على نقاط رئيسية أو نهايات.
٤. الحلول: البداية بمرحلة تفكير نشطة وحقيقية وتكون بما يصل عليه الطلبة من حلول بديلة تتضمن الحلول الأكثر وضوحاً، تلك التي نسخوها أو اكتشفوها وحسنوها في أنفسهم، إضافة إلى ما حددها بإعادة تعريف المشكلة الأصلية.



هدف - توسع - اختصر - الحلول

أستعد .....

فسوف نطبق معا مجموعة من أوراق العمل والتطبيقات العملية بعد أن نتدرب  
على كل مهارة على حده .

فأنتب .... ودون .... وأرسم خريطة أفكارك في تدريس مادة التربية الإسلامية.

أيها المتدرب ...

ما سوف يطرأ من الممكن أن يحدث تغيرا فعلا في تفكيرك لا .....

# المراجع والمصادر

## المراجع والمصادر :

- مهارات التفكير ومواجهة الحياة ، د.عبدالمعطي سويد ، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٧، العين ، الإمارات .
- الدماغ والتعليم والتفكير ، د.ذوقان عبيدان، د. سهيلة أبو السميد ، الطبعة الأولى، دار التفكير ، ٢٠٠٧.
- ورشة إعداد المدرب المعتمد لبرنامج الكورت، ثائر حسين، مركز ديونو لتعليم التفكير ، الأردن .
- دعوة للتفكير من خلال القرآن ، د.عبد الواحد حميد الكبيسي ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، الأردن .
- تطوير مهارات التفكير الإبداعي، د.مؤيد أسعد حسين دناوي ، عالم الكتب الحديث، عمان ، الأردن